أثر الذكاءات المتعددة في إكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لعمليات العلم لمادة قواعد اللغة العربية

أ.م.د. هدى محمد سلمان / مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث: ١٦/ ٥ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٨ تاريخ النشر : ٢/ ١/٢٠٢٢
https://doi.org/10.52839/0111-000-072-014

ملخص البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الرابع الادبي لعمليات العلم لمادة قواعد اللغة العربية ومعرفة الفروق في الذكاء المتعدد على وفق الجنس (الذكور – الإناث) اذ وضعت الباحثة فرضية الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اكتساب مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الرابع الادبي تعزى لاستراتيجيات التدريس. وتحددت الدراسة في طلبة الرابع الادبي لإعدادية الحكيم (للذكور) واعدادية الرباط(للإناث) التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية، موضوعات من مادة قواعد اللغة العربية (الفعل الماضي، المضارع، الامر، الفاعل ، المفعول به)، الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٩– ٢٠٢٠. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات علامات الطلبة الذين تعلموا باستراتيجية الذكاءات المتعددة و متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة من الذكور والإناث، ولصالح الإناث وذلك في اختبار عمليات العلم البعدي ، كما أشارت الدراسة إلى تفوق الإناث في الذكاء اللغوي على الذكور بينما تفوق الذكور في الذكاء الجسدي – الحركي على الإناث.وتوصلت الباحثة الى بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الذكاءات المتعددة ، عمليات العلم ، مادة قواعد اللغة العربية، المرحلة الاعدادية

The Effect of Multiple Intelligences on the Acquisition of Science Operations by Middle School Students of Arabic Grammar

Dr. Huda Mohammed Salman

Educational and psychological research center

The current research aims to identify the multiple intelligences in the fourth students' acquisition of the literary processes of Arabic grammar and to identify the differences in multiple intelligence according to gender (males - females). The study was determined for students of the fourth literary preparatory Al-Hakim Preparatory (for males) and Rabat Preparatory (for females) of the Second Karkh Education Directorate, topics from the Arabic grammar subject (past tense, present tense, imperative, subject, and object) for the first semester of the academic year 2019-2020. The results showed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students who were taught by the multiple intelligences strategy and the averages of the scores of the students who were taught by the traditional way. There are statistically significant differences between the average scores of male and female students in favor of females on the post-science process test. The study also indicated the superiority of females in linguistic intelligence over males, while males outperformed in physical-kinesthetic intelligence over females. The research came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: multiple intelligences, science operations, middle school students, Arabic grammar

مشكلة وأهمية البحث:

تُعد صعوبة قواعد اللغة العربية ليست مشكلة حديثة الولادة بل تمتد جذورها إلى وجود القواعد نفسها ، ونتيجةً لهذه الصعوبة ارتفعت الأصوات للعمل على تيسيرها ، فهي ليست معلومات ومعارف تضاف إلى الخزين الذهني ،بل وسيلة إلى غاية ،إذ تكون وسيلة إلى استقامة اللسان وإجادة التعبير والبيان (إبراهيم،١٩٦٨،ص٢٠٣) . ومما لاشك فيه أنّ معرفة القواعد النحوية ضرورة لابدَّ منها، ولا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنها تفيد ضبط الكلام لفظاً وقراءة وكتابة ، فضلاً عن أنها تساعد على التمييز بين الألفاظ المتكاتفة من حيث المعنى الإعرابي ، ولذلك لابد من وضع المعايير لكي تكون ضابطاً للغة والألسن على حد سواء ، فقواعد النحو تعالج الألفاظ عن طريق الجمل، وإذا لم توضع القواعد موضع التطبيق فأنها تصبح علماً دون عمل لا فائدة منه (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧:ص ١٨٨) .

إن أهميتها تنبع من أهمية اللغة العربية نفسها وتسعى الباحثة إلى توظيف طريقة جديدة في تدريس قواعد اللغة العربية، عسى أن تحمل في طياتها اليسر في تقديم قواعد اللغة العربية وتقبل الطلبة لها.

أذ أصبحت تنمية الإمكانات البشرية والمهارات الفكرية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية المتلاحقة التي يوجهها الإنسان ،ويفرض ذلك على العملية التعليمية عدم الاعتماد على الكم المعرفي بقدر الاعتماد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة إن دراسة تطور الذكاء تفيد في التعرف على نقاط القوة والضعف التي يمتلكها الأفراد والذي يترتب عليه تحسين الجوانب الضعيفة والعمل على تطوير الجوانب الجيدة والقوية وهذا بدوره يقود أو يدفع إلى توجيه الفرد للعمل والو ضيفة التي تتناسب مع قدراتهم والتي يمكن إن يبدعوا فيها (Armstrong , 1994, p4). تعدد الذكاء واختلافه لدى الفرد يتطلب أتباع مداخل تعليمية – تعلميه متنوعة لتحقيق التواصل مع كل الأفراد الموجودين في البيئات التعليمية ،). فقد دلت العديد من الدراسات أن التلاميذ يحصلون على درجات منخفضة أو متوسطة على اختبارات الذكاء التقليدية وإنهم يحصلون على درجات عالية في مقاييس الذكاء المتعدد ،مما يجعلنا نشكك في الجدوى التربوية للاختبارات التقليدية (Sylwester,1998,p24). وان الارتقاء بالنواحي العقلية والتحرر من النظرة الضيقة بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واحتياجات الذكاء يدل على ضعف المعرفة العلمية في مرحلة من مراحل التاريخ الذي يترتب عليه ضرورة الانتباه والسعي لكشف الحقائق المتعلقة بالفكر الإنساني

(السرو ، ١٩٩٨ ، ص٥) ولذلك أصبحت تنمية الإمكانات البشرية والمهارات الفكرية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الإنسان أن تعدد الذكاء وأختلافه لدى الفرد يتطلب أتباع مداخل تعليمية – تعلميه متنوعة لتحقيق التواصل مع كل الأفراد الموجودين في البيئات التعليمية ، ولهذا فأن الكشف عن الذكاء المتعدد من شأنه أن يلقي مزيداً من الضوء على هذا المفهوم ، وأن تعدد الذكاء لدى الفرد بحاجة لأتباع مداخل تعليمية ، ويمثل قدرة فكرية معينة تستلزم وجود مجموعة من المهارات والأنشطة لحل المشاكل والصعوبات التي تواجه الفرد، ليس ذلك فقط ولكنها أيضاً تستلزم أمكانية أيجاد وتوظيف حلول المشاكل

مما يمهد الطريق لأكتساب معرفة جديدة.(Armstrong,1994,p.80) ، يرى بعض العلماء أن التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية ، يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى تنمية قدرات الذكاء المتعدد لدى الأفراد وبطرائق وأساليب حديثة ، لان معظم أهداف الشعوب لايمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية وبالذات الذكاء المتعدد (Goleman ,1999,p71). وتتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل آلاتي :. هل هناك تنوع بأنواع الذكاء المتعدد لدى الطلبة باختلاف الجنس (إناث، ذكور)

هدف الدراسة: معرفة الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الرابع الادبي لعمليات العلم لمادة قواعد اللغة العربية .

ومعرفة الفروق في الذكاء المتعدد على وفق الجنس (الذكور – الإناث)

فرضية البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اكتساب مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الرابع الادبي تعزى لاستراتيجيات التدريس.

حدود البحث :

- طلبة الرابع الادبي لإعدادية الحكيم (للذكور) واعدادية الرباط(للإناث) التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية .
- موضوعات من مادة قواعد اللغة العربية (الفعل الماضي، المضارع، الامر، الفاعل ، المفعول به).
- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٩– ٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات:

الذكاء المتعدد: عرفه كاردنر، إمكانية بيولوجية ـ نفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية أو خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما (Gardner, ,1997 p.37).

التعريف الاجرائي: تبنت الباحثة تعريف كاردنر.

الاطار النظري :

الذكاء المتعدد : نحا العالم كاردنر نحواً مختلفاً عن بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء. أستمد هذا العالم نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً.

نشأة نظرية الذكاء المتعدد: عام ١٩٧٩ طلبت مؤسسة فان لير من جامعة هارفارد بإنجاز بحث علمي يستهدف بفتح وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية للإنسان و إبراز مدى تحقيق هذه الإمكانات واستغلالها وفي هذا الإطار بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت عدة سنوات، وقد كشف مدى تحقيق هذه الإمكانات على ارض الواقع ولقد تم بالفعل البحث في عدة مجالات معرفية بتمويل الدراسة المذكورة، وهكذا تم البحث في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي وعلوم الطبيعة والعلوم الإنسانية، وكما

نظم لهذا الغرض عدة لقاءات علمية على المستوى الدوري، تناولت قضايا تتعلق بمفهوم النمو في مختلف الثقافات البشرية (Huffman, 1996, P274).

ضمت المجموعة عدداً من المتخصصين كان من أبرزهم العام كاردنر الذي كان مهتماً بدراسة مواهب الأطفال و أسباب غيابها لدى الراشدين. الذين حدث لهم بعض الحوادث التي تسبب في أحداث تلف في الدماغ من خلال هذه الدراسة وتسميات الجوانب المختصة التي تناولتها وعدد المختصين الذين اشتركوا فيها ظهرت نتائج أبحاثهم على إن الإنسان يمتلك قدرات متعددة من الذكاء من دون الاقتصار على جانب محدد (Huffman, 1996, P277).

- تنمية الذكاء المتعدد:

تعتمد أنواع الذكاء المتعدد على ثلاثة عوامل هي: الفطرة البيولوجية ، بما في ذلك الوراثة أو العوامل الجينية وما يتعرض له المخ من إعطاب وإصابات قبل الولادة وإثناءها وبعدها،وتاريخ الحياة الشخصية ويضم الخبرات مع الوالدين والمدرسين والأقارب والأصدقاء والآخرين الذين إما أن يوظفوا وينشطوا الذكاءات أو يحولوا دون نموها،والخلفية الثقافية والتاريخية وتضم المكان والزمان حيث ولدت ونشئت، وطبيعة التطورات الثقافية أو التاريخية ، ويؤدي تفاعل العوامل هذه لظهور العديد من العباقرة في عالمنا في مجالات مختلفة كعبقرية ليوناردو دافينشي صاحب اللوحة المشهور موناليزا مثلاً.(جابر،٢٠٠٣،ص٣٤- ٣٥) وما يتعلق بظهور هذه الذكاءات ونموها ،فمنهم من يرى (السرور،١٩٩٨) بأنه يبدأ ظهورها مع السنة الأولى من عمر الانسان ، وحيث أن كل نوع من أنواع الذكاء يبدأ الأطفال في إظهار ما يسميه كاردنر ميولاً(في ذكاء محددة عند سن مبكرة ،وتتطور خلال عدة مراحل هي :- التعبير عن الذكاء من خلال الرموز، وتطور تلك الرموز، و قدرات رياضية.- نغمات موسيقية، إما في مرحلة النضج تظهر القدرة الأقوى في شخصية الانسان ويكون كما يريد (رياضي- شاعر – موسيقي – مهندس - ... الخ)(السرور، ١٩٩٨، ص٣٣٩).

. الأسس العلمية لنظرية الذكاء المتعدد:.

تعددت التساؤلات عن نظرية الذكاء المتعدد وعن أسسها العلمية ومدى اختلاف ما تدعيه من تعدد الذكاء الإنساني مقارنةً بالآراء والأفكار التي سبقتها، والتي ذهب أصحابها إلى القول بوجود عدة ملكات أو قدرات عقلية أو فنية لدى الأفراد ، فما الذي يميز هذه النظرية الجديدة عن سابقتها؟

يرى كاردنر أن ما يذهب إليه من وجود عدة ذكاءات يجد أسسه في ثقافة الشخص، وفي فيزيولوجيته العصبية.

ان مفهوم كاردنر عن الذكاء مرتبط بالثقافة الانسانية ولايركز على النتائج الخاصة بالتحقيق ألعاملي ، فالذكاءات الثمانية التي تقول بها نظريته لها سند علمي في الأسس البيو . ثقافية للفرد والتي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها. فليس يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما، للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه، وإنما لا بد من تحديدٍ موضعي للخلايا العصبية التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ، وهذا ما يميز

نظريته عن الأفكار والآراء السابقة في الموضوع، والتي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة ومن دون سند أو حجج علمية تجريبية. (Gardner,1989,p.p1--20).

إن نظرية الذكاء المتعدد نتاج دراسات وأبحاث استغرقت نحو ربع قرن من الزمن، تم خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين ذوي اختصاصات متنوعة، كما أشرنا إلى ذلك من قبل، ولقد تمّ خلال تلك المدة مساءلة عدة ميادين بحثية لم يتم التفكير فيها من قبل، ولقد تمخّضت تلك الدراسات وأنجبت نظرية الذكاء المتعدد، تلك النظرية التي ساندتها أيضاً النتائج العلمية في علم الأعصاب وعلم المعرفة (الأبستمولوجيا) وأمدتها بسند يذهب إلى القول بتعدد الوظائف الذهنية وتنظيم الفكر بحسب وظائفه المختلفة (Gardner,1989,p.509)

ويمكن تحديد كل نوع من أنواع الذكاء المتعدد داخل المخ البشري : -

١. الذكاء اللغوي – اللفظي : تحصل عملياته في الفص الصدغي الأيسر والفص الجبهي (أي منطقة بروك / رونيك) ويتفجر في الطفولة المبكرة ويبقى قويا حتى عمر متقدم.
٢. الذكاء المنطقي – الرياضي : تحصل عملياته في الفصوص الجدارية اليمنى واليسرى وفي الفصوص الجبهية اليسرى،ويبلغ الذروة في المراهقة وفي الرشد المبكر.
٣. الذكاء المكاني – البصري : تحصل عملياته في الفص القفوي من النصف الكروي
٤. الأيمن للدماغ،يبدأ بالتفكير الطبولوجي في الطفولة المبكرة وتبقى الرؤية الفنية قوية حتى عمر متقدم.
٥. الذكاء الجسمي – الحركي : تحصل عملياته في المخيخ والنويات القاعدية ومنطقة الشريط الحركي في قشرة الدماغ، ويتوقف هذا على القوة، والمرونة، والسرعة، والتوازن.
٦. الذكاء الموسيقي : تحصل عملياته في القفص الصدغي الأيمن، ذكاء ينمو مبكراً عن الذكاءات الأخرى.
٧. الذكاء الشخصي : تحصل عملياته في الفصوص الجبهية والفصوص الجدارية والجهازاللمبي، تكوين حدود الذات والأخر إثناء السنوات الثلاث الأولى.
٨. الذكاء الاجتماعي : تحصل عملياته في الفص الجبهي والفص الصدغي (خاصة في النصف الكروي الأيمن) والجهاز اللمبي ،والارتباط والالتصاق والتعلق خلال السنوات الثلاث الأولى.
٩. الذكاء الطبيعي : تحصل عملياته في الفص الجبهي والفص القفوي والفص الجبهي اليمنى واليسرى ، يظهر مبكرا في الطفولة، ويوضح الجدول (٢) مستخلصاً لأنواع الذكاء المتعدد والمخ البشري. (جابر،٢٠٠٣،ص١٦)

دراسات سابقة:

١. ابتسام محمد فارس (٢٠٠٦)

أجريت الدراسة في مصر معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة ،وأستهدفت التعرف على فاعلية التدريس بأستعمال برنامج قائم على الذكاء المتعدد في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتألفت عينة البحث من (١٢٨) طالباً وطالبة بواقع (٣٤) ذكور و(٢٥) إناث المجموعة التجريبية وبواقع (٣٦) ذكور و(٣٣) إناث المجموعة الضابطة يمثلون طلاب الصف الثالث الثانوي الفرع الأدبي في محافظة الجيزة ، وللتحقق من أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداتين احدهما لقياس التحصيل الدراسي والأخرى لقياس مهارات ما وراء المعرفة ، وأعتمدت الباحثة مقياس ميداس للذكاء المتعدد الذي أعده برانتور شيرر(١٩٩٧) المعرب من رنا عبد الرحمن قوشحة (٢٠٠٣) وقد تم أستعمال معادلة هو لستي ومعادلة سبيرمان ومعادلة جونسون ومعادلة ألفا كرونباخ ، وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في الذكاء الجسمي والذكاء المنطقي والذكاء المكاني ولصالح الذكور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المجموعة التجريبية في الذكاء الموسيقي والذكاء اللغوي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي.(فارس،٢٠٠٦،ص١٦ – ٣٦٧).

٢. فارس هارون رشيد (٢٠٠٥)

أجريت الدراسة في العراق كلية الآداب – جامعة بغداد ،وأستهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء المتعدد والأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة،وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء المتعدد والأسلوب المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث) والتخصص(علمي– أنسأني) وتألفت عينة البحث من (٤٥٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة بغداد ، حيث سحبت تلك العينة وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي،إذ قسمت العينة (٤٥٠) حسب التخصص أنسأني بواقع(٢٢٥) وعلمي بواقع(٢٢٥) ثم بعد ذلك قسمت حسب الجنس ذكور(٢٢٨) وإناث(٢٢٢) ، وللتحقق من أهداف البحث قام الباحث بإعداد أداتين،أحدهما لقياس الذكاء المتعدد ، والأخرى لقياس الأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض،وقد تم أستعمال معامل أرتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين،وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والأناث في أنواع الذكاء (الاجتماعي،المنطقي،الجسمي،الشخصي) ولصالح الذكور ،وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأنواع الأخرى.(رشيد،٢٠٠٥،ص١٦– ١٤٨).

منهجية البحث:

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الحكومية التابعة لتربية الكرخ الثانية . تكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً وطالبة لمدرستين ذكور و إناث موزعتين في أربع شعب.

أدوات الدراسة : استعملت أداتان: أداة الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner , 1983)، واختبار عمليات العلم، حسب، أذ أعطيت تعليمات الإجابة عن هذه الأداة للطلبة قبل الإجابة عن فقرات الأداة نفسها.

تطبيق الأداة : طبقت بعد أن أخذت صورتها النهائية على عينة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ واستعملت النتائج قبل البدء بتدريس المجموعات لتحديد استراتيجيات الذكاءات المتعددة التي ستتضمنها الدراسة، وتكونت بصورتها النهائية من سبعة مجالات وشمل كل مجال عشر فقرات تقيس أداء الطلبة لكل مستوى من المستويات وحددت الإجابة على الفقرة التي يشعر الطالب بأنها تعبر عن قدراته الذكائية، وتم ضرب استجابة كل طالب في الرقم (١٠) لكل مجال (١٠٠) والعلامة الدنيا (صفر).

ويظهر الجدول (١) البيانات المتعلقة بأداة الذكاء المتعدد.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات طلبة عينة الدراسة في أداة الذكاءات المتعددة

الذكاءات المتعددة	ذكور				إناث				الرتبة	المتوسط العام
	تجريبية (ن = ٣١)		ضابطة (ن = ٢٨)		تجريبية (ن = ٢٠)		ضابطة (ن = ١٨)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكاء المكاني	٦٨.٥٠	١٣.٦٢٢٢	٧٠.٢٠	١٠.٧١٥٢	٦٩.٣٠	٨.٥٢٢٤	٦٧.٠٤٠	٨.٠٢٣٧	الرابعة	٦٨.٨٥
الشخصي الداخلي	٦١.٩٣٥٥	١٤.٤٧٢٨	٦٢.٥٠٠٠	١٤.٥٥١٥	٦٣.٠٠٠٠	١٣.٠١٨٢	٦٠.٥٥٥٦	١١.٦١٧٥	الخامسة	٦٢.٣٥
اللغوي	٧٠.٣٢٢٢	١١.٣٩٧٠	٧٠.٣٥٧١	٨.٣٨٠٨	٧٤.٥٠٠٠	٩.٤٤٥١	٧٥.٠٠٠٠	٧.٨٥٩١١ ٠.١٧٨٢	الأولى	٧٢.٥٤

الجسدي الحركي	٧١.٦١٢٩	٩.٦٩٤٣	٧٢.٨٦٧٢	١٢.٤٢٩٧	٦٩.٠٠٠٠	٩.١١٩١	٦٧.٢٢٢٢	١٠.١٧٨٢	الثالثة	٧٠.١٨
الخارجي	٦٥.٨٠٦٥	١٢.٠٤٨٣	٦١.٠٧١٤	١٢.٢٣٠٧	٦٤.٠٠٠٠	٩.٩٤٧٢	٦٣.٨٨٨٩	١٢.٤٣٢٨	السادسة	٦١.٤٤١
المنطقي الرياضي	٧٠.٩٦٧٧	١١.٣٦٩٢	٧٢.٥٠٠٠	١٢.٦٦٦٤	٧٠.٠٠٠٠	١٠.٢٥٩٨	٦٨.٨٨٨٩	١١.٣١٨٣	الثانية	٧٠.٥٩١
الموسيقى	٤٥.٨٠٦٥	١٢.٨٥١٥	٤٤.٢٨٥٧	١٣.١٧٣٦	٤٣.٥٠٠٠	١٠.٨٩٤٢	٤١.٦٦٦٧	١٢.٤٨٥٣	السابعة	٤٣.٧٠٤

٢. اختبار عمليات التعلم : أعدت الباحثة اختبار مكوّن من (٣٠) فقرة أذ تبنت الباحثة أداة لكرونين وبايدلا وخطايبة وبدور 2001 بعد حساب معاملات الصعوبة والتمييز .

صدق الاختبار: استعمل صدق المحتوى بعرضه على خبراء لإبداء رأيهم حول الفقرات ومدى ارتباطها بمجالات عمليات العلم ومدى ملاءمتها ، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبداها المحكمون .

ثبات الاختبار:

معاملات الثبات لكل مجال من مجالات اختبار عمليات العلم والمجموع الكلي لفقراته

المجال	عدد الفقرات	الثبات
الملاحظات	٥٦	٠.٥٨
القياس واستخدام الأعداد	٦	٠.٥٢
الاستدلال	٦	٠.٧٠
ضبط المتغيرات والتجريب	٦	٠.٦٤
التعميم والتفسير	٧	٠.٦٨
مج	٣٠	٠.٨٨

– معاملات الصعوبة : بعد تطبيق العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة ذلك لاجل تعديل أو حذف الفقرات التي اقل درجة صعوبه لها (٠.٢) أو تزيد عن (٠.٨) ويشير الظاهر (١٩٩٩) إلى أن الفقرة الجيدة يتراوح معامل صعوبتها من (٠.٢٠ – ٠.٨٠) .

– معاملات التمييز :حسبت لكل فقرة من فقرات الاختبار .

جدول (رقم٣) عمليات العلم حسب استراتيجية التدريس والجنس

الاستراتيجية	البيانات الإحصائية	ذكور	أناث	المجموع
الذكاءات المتعددة	المتوسط الحسابي	١٠.٧٣	١١.٦٠	١١.٠٥
	الانحراف المعياري	٣.١١	٣.٥٦	٣.٢٧
	العدد	٣١	١٨	٤٩
التقليدية	المتوسط الحسابي	١١.٤٢	١٠.٥٠	١١.٠٦
	الانحراف المعياري	٥.٨١	٢.٧٩	٤.٨٤
	العدد	٢٨	١٨	٤٦
المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	١١.٠٦	١١.٠٥	١١.٠٦
	الانحراف المعياري	٤.٥٧	٣.٢٠	٤٠.٠٩
	العدد	٥٩	٣٦	٩٥

نتائج الدراسة: فيما يأتي عرض للبيانات والنتائج

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعلامات طلبة عينة الدراسة على الاختبار البعدي لعمليات العلم والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

المجال	العملية	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
عمليات العلم الأساسية	ملاحظة ووصف وتبويب	١	٠.٥١	٠.٥٠	٥١
		٢	٠.٥٩	٠.٤٩	٥٩
		٣	٠.٤٣	٠.٥٠	٤٣
		٢٥	٠.٥٦	٠.٥٠	٥٦
		٣٠	٠.٥٢	٠.٥٠	٥٢
	قياس واستخدام أرقام	٤	٠.٥٢	٠.٥٠	٥٢
		٥	٠.٥٢	٠.٥٠	٥٢
		٦	٠.٤٣	٠.٥٠	٤٣
		٧	٠.٣٣	٠.٤٧	٣٣
		٨	٠.٥٥	٠.٥٠	٥٥
		٢٣	٠.٤٠	٠.٤٩	٤٠
	استدلال	٩	٠.٥٨	٠.٥٠	٥٨

المجال	العملية	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
	التنبؤ	١٠	٠.٤٦	٠.٥٠	٤٦
		١١	٠.٦٩	٠.٤٦	٦٩
		١٢	٠.٢٨	٠.٤٥	٢٨
		٢٤	٠.٣٩	٠.٤٩	٣٩
		٢٧	٠.٤٢	٠.٥٠	٤٢
عمليات العلم المتكاملة	ضبط المتغيرات والتجريب	١٣	٠.٤٣	٠.٥٠	٤٣
		١٤	٠.٤٣	٠.٥٠	٤٣
		١٥	٠.٥٢	٠.٥٠	٥٢
		١٦	٠.٢٩	٠.٤٦	٢٩
		١٧	٠.٢٢	٠.٤٢	٢٢
		٢٦	٠.٢٦	٠.٤٤	٢٦
	تفسير وتعميم	١٨	٠.٥٤	٠.٥٠	٥٤
		١٩	٠.٣٣	٠.٤٧	٣٣
		٢٠	٠.٥٢	٠.٥٠	٥٢
		٢١	٠.٣٩	٠.٤٩	٣٩
		٢٢	٠.٣٩	٠.٤٩	٣٩
		٢٨	٠.٣٤	٠.٤٨	٣٤
		٢٩	٠.٤٢	٠.٥٠	٤٢

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة عينة الدراسة على اختبار لعمليات العلم البعدي ككل حسب استراتيجية التدريس والجنس والجدول رقم (٥) .

الاستراتيجية	البيانات الإحصائية	ذكر	أنثى	المجموع
الذكاءات المتعددة	المتوسط الحسابي	١٢.٥٨	١٦.٣٣	١٣.٩٦
	الانحراف المعياري	٣.٥٩	٤.١٦	٤.١٩
	العدد	٣١	١٨	٤٩
التقليدية	المتوسط الحسابي	١٢.٠٧	١٢.٦١	١٢.٢٨
	الانحراف المعياري	٤.١٩	٢.٨٩	٣.٧١

	العدد	٢٨	١٨	٤٦
المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	١٢.٣٤	١٤.٤٧	١٣.١٥
	الانحراف المعياري	٣.٨٦	٤.٠٠	٤.٠٣
	العدد	٥٩	٣٦	٩٥

يتضح من الجدول (٥) ان متوسط علامات الطلبة الذين درسوا باستراتيجية الذكاءات المتعددة أعلى من متوسط علامات الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، أما بالنسبة للجنس فقد كان متوسط علامات الطلاب الذكور أقل من متوسط علامات الطالبات.

ويمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- وجود أثر للتفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس في اكتساب مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الرابع الادبي .

مناقشة النتائج : أظهرت نتائج الدراسة فروقاً إحصائيا بين متوسطات علامات طلبة عينة الدراسة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية الذكاءات المتعددة، وقد كان التفوق في اختبار عمليات العلم في مادة قواعد اللغة العربية لصالح الطلبة الذين درسوا باستراتيجية الذكاءات المتعددة مقارنة بالطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وأظهرت النتائج

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات علامات الطلبة الذين تعلموا باستراتيجية الذكاءات المتعددة و متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة من الذكور والإناث، ولصالح الإناث وذلك في اختبار عمليات العلم البعدي .

كما أشارت الدراسة إلى تفوق الإناث في الذكاء اللغوي على الذكور بينما تفوق الذكور في الذكاء الجسدي – الحركي على الإناث.

واظهرت النتائج أن نتيجة التفاعل كانت لصالح الإناث مقارنة بالذكور ولصالح استراتيجية الذكاءات المتعددة (التجريبية) مقارنة بالطريقة (الضابطة). وتعني هذه النتيجة أن إستراتيجية الذكاءات المتعددة حسنت من أداء الإناث أكثر مما حسنت من أداء الذكور في اختبار عمليات العلم، وفي الوقت نفسه حسنت استراتيجية الذكاءات المتعددة أداء الذكور على اختبار عمليات العلم كما حسنت أداء الإناث

التوصيات:

١. توجيه المدرسين للاهتمام بالذكاء المتعدد.

٢. الاهتمام بالطلبة ونشاطاتهم بحيث تقابل جميع أنواع الذكاء المتعدد.

٣. ضرورة تقديم برامـج إرشاديــة للطلبة لتنمية الذكاء المتعدد لديهم.

المقترحات :

١. استعمال استراتيجية الذكاءات المتعددة في مواد اللغة العربية الاخرى .

٢. تدريب مدرسي اللغة العربية نحو استعمال استراتيجية الذكاءات المتعددة.

٣. أجراء دراسة مقارنة فـي الذكاء المتعدد مع متغيرات التخصص الدراسي العلمي وفئات عمرية أخرى.

المصادر:

١. إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،ط٤ ،داالمعارف،مصر، ١٩٦٨

٢. إبراهيم ، نبيل رفيق محمد . الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم

٣. الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) ا طروحة دكتوراه غير منشوره جامعة بغداد كلية التربية – أبن الهيثم.

٤. حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣)، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. الدليمي ، طه علي حسين ،(١٩٨٩)، تحليل الجملة في تدريس قواعد اللغة العربية وأثره في التحصيل وفي تجنيب الخطأ النحوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الاولى.

٦. السرو، نون. ١٩٩٨: مدخل الى تربية الموهوبين والمتميزين عمان. الاردن. دار الفكر للطباعة والنشر.

٧. الظاهر، زكريا (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع الجامعة الأردنية عمان، الأردن.

٨. ابراهيم، نبيل رفيق محمد، (٢٠٠٨)، الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية ، جامعة بغداد، ابن الهيثم، أطروحة غير منشورة

المصادر الاجنبية:

1. Armstrong, Th. 1994: Multiple Intelligences in the classroom. Virginia; AscD
2. Gardner , H . (1983) . Frames of Mind : The Theory of Multiple Intelligences. New York : basic Books .
3. _____,1997 Multiple intelligenes as a partner in school improvement Educational Leader ship 55(1)
4. Goleman, D. 1999: The emotionally intelligent worker Futurist, vol. 33. Issue 3
5. Huffman, M. at all. 1996: Psychology in Action intelligence and intelligence testing. New York .
6. Sylwester, R. 1988: Cognitive psychology 2nd Edition Allynand. Bacon Bosten.